تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

مدرسة أحمد العمران الثانوية
قسم اللغة العربية

حنـــــانيـــك

لمحمد بن عمار
إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان

تمهيـــد :
النص من الشعر الأندلسي في فن الاعتذار الذي يتسم بالمبالغة في الاستعطاف والتذلل والغلو في إسباغ الصفات على المعتذر إليه (الملك المعتمد بن عباد) بهدف الصفح عنه بعد أن خرج الشاعرعن طاعته وعصاه فأودعه السجن حتى مات ، فكانت هذه القصيدة في الاعتذار إلى المعتمد بن عباد .

تبويب النص :
نمط النص : حجاجي جنس النص : شعر الاعتذار
عنوان النص :
- (حنانيك) عنوان يعبر عن مضمونه لأن الشاعر أذنب ويرجو صفح الملك وأن يحن عليه مرة بعد مرة .

- **ويمكن أن نضع عنوانا آخر للنص هو : مدح واستعطاف .**

تحديد موضوع النص :
- **يقوم الاعتذار في النص على إقرار الشاعر بذنبه ومدح الملك بصفات الندى والكرم والسماحة ليستدرعطف الملك فيصفح عنه .**
- **الاعتذار في هذا النص يعتمد على بيان الشاعر لما كان بينه وبين الملك من سابق مودة وحب يشفعان للشاعر ما يتعرض له من بطش الملك ونقمته.**

البنية الحجاجية للنص :

- **المقطع الأول : الأطروحـــة (المدعومة) : البيتان : (١، ٢) : استمالة الشاعر المعتذر إليه واستعطافه بصفاته في السماحة والكرم .**
- **المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : الأبيات : (٣ : ١٣) : إقرار الشاعر بذنبه ودحض حجج الوشاة وطمعه في حلم الملك.**
- **المقطع الثالث : النتيجة : البيت الأخير : الأمل في عفو الملك .**

<u>تحليل المقطع الأول : الأطروحة : البيتان (١- ٢)</u>

١- بدأ الشاعر هذا المقطع بذكر سجايا الملك والتي تتمثل في الكرم والسماحة وحبه لما يحبه الله ورسوله من الرحمة والجنوح إلى العفو والصفح وتلك من الصفات التي يحتاج إليها الشاعر في مثل ظروفه .
٢- هذا المقطع نداء استعطاف يظهر فيه الشاعر ضعفه وقلة حيلته و تسليمه بما يقضي به الملك من عفو أو عقوبة آملا أن يكون العفو هو قرار الملك للذي عرف به من صفح عن المسيئين .
٣- وجه الشاعر خطابه مباشرة إلى الملك دون مداراة أو مقدمات ؛ وذلك لشدة رهبته وخوفه حيث أنه حبيس في سجن الملك وبين يديه ويمكن أن ينفذ انتقامه في أي لحظة فلا مجال للمقدمات مع هول هذا الموقف .
٤- لقد تعاضدت الحجة المنطقية مع النزعة الإيمانية عند الملك فالملك يتميز بالعفو عند المقدرة وهو وإن عاقبه فله الحق والعذر؛ ومع ذلك فالملك لنزعته الدينية فإن الصفح والعفو مأمولان عنده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- جاء التقديم والتأخير في الجملة الشرطية من البيت الأول في قوله : (سجاياك إن عافيت أندى وأسمح) حيث قدم (جواب الشرط : فسجاياك) على أداة الشرط وفعله (إن عاقبت) ومثله في الشطر الثاني ، وكان غرضه من ذلك إظهار صفات الملك بصورة واضحة طمعا في استمالته ونيل رضاه.
٦- من أساليب المفاضلة المستخدمة في البيتين أسماء التفضيل (أفعل): أندى – أسمح – أجلى - أوضح – أدنى- أجنح ، وهذه الأساليب هدفها بيان تميز وتفرد الملك في صفاته لتكون سببا في ترقيق قلب الملك وأن يمنحه عفوه ، وأسلوب التفضيل من مؤشرات الحجاج.
٧- جاء الترادف مثل (أندى / أسمح) ، (أجلى / أوضح) ومقصد الشاعر من ذلك التأكيد على خلال وصفات الملك بصورة جلية لاستعطافه وكسب وده .
٨- وأما المقابلة فتبدو في قوله: (إن عافيت ، إن عاقبت) فمقصد الشاعر منها توضيح خضوعه واستسلامه لمشيئة الملك في الحالتين.

تحليل المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : الأبيات (٣ : ١٣)

١- يعد هذا المقطع نداء استغاثة في قوله (حنانيك – رجائي – قد أسلفت ودا –أقلني – عفّ – حلما للمؤيد يرتجى) وذلك لأن الشاعر يحاول دحض أقوال الوشاة ويبين سالف وده للملك وخدمته ليصفح عنه الملك من خلال ماعرف عنه من عفو وحلم .
٢- اعتمد الشاعر عددا من الحجج لإثبات براءته منها :

- حجة الواقع : فالشاعر له ود سابق مع الملك وأخلص في مودته له وبينهما من الرضى كما أنه مقر بذنبه ويظهر ذلك في الأبيات (٥- ٧- ١٣) وأما واقع الخصوم فهم أعداء الشاعر يريدون له الشر ويلوكونه بألسنتهم وتنضح أقوالهم بالبغض والحقد ويشمتون في الشاعر وذلك في الأبيات (٣- ٤- ٩ – ١٠)
- حجة الشاهد القولي : كل إناء بالذي فيه يرشح (ينضح).
- حجة المنطق : في قول الشاعر (أما تفسد الأعمال ثمت تصلح) وفي هذا القول إقرار الشاعر بذنبه وسعيه إلى إصلاح ما أفسد .
- حجة المقابلة : في *البيت الحادي عشر* حيث يقابل الشاعر بينه وبين خصومه فهو مخلص في مودته وأمله أن يعفو الملك عنه وبين الخصوم الذين يضمرون الشر للشاعر ويتوقعون انتقام الملك منه .

٣ – تكامل الأسلوب الخبري والإنشائي في هذا المقطع حيث أن الأسلوب الخبري فيه إقرار بصحة قول الشاعر واعترافه بذنبه ودحض حجج المعارضين ، وجاء الأسلوب الإنشائي لبيان انفعال الشاعر بهدف استمالة الملك ليصفح عنه ومن الأساليب الخبرية : الأبيات : ٤ – ٥ -١٠- ١١- ١٢ ، وأما الأساليب الإنشائية فهي في الأبيات : ٣- ٦- ٧- ٨- ٩- ١٣
٤- من الروابط الحجاجية في هذا المقطع : حرف التوكيد (قد) قد أسلفت ، (قد) قد يعفو ، (قد) قد أعقبت .. وهي تؤكد سالف المودة وجرم الشاعر وطمعه في العفو. ومن الروابط أيضا أسلوب الشرط : ولو أثنوا علي وأفصحوا وهو يؤكد استحالة تصديق الأعداء .
٥- من المترادفات التي استعملها الشاعر في قوله : (يخوض – يمرح) ، (تمحو – تصفح) ، (يعفو – يصفح) وهي تدل على رهبة الشاعر ورغبته وطمعه في صفح الملك وعفوه الذي عرف به .
٦- جاءت الصور الفنية قليلة لأن الشاعر في موقف لايحسد عليه وبين يدي الملك و في سجنه فلا مجال إلا لعرض واقعه مركزا على استعطاف واستمالة الملك. ومن الصور القليلة : (ليل الخطايا) تشبيه الخطايا بالليل وفيها تجسيم لماضي الشاعر في عصيانه للملك ، ومن الصور : (فكل إناء بالذي فيه يرشح) وهي كناية عن الحقد والبغضاء الذي يملأ صدور الوشاة أو تشبيه صدور الوشاة بآنية مملوءة حقدا وغيظا على الشاعر .

المقطع الثالث : النتيجة : البيت الأخير

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ـ اختزل الشاعر مضمون القصيدة في البيت الأخير حيث يعد هذا البيت مكونا من : أطروحة الشاعر المتمثلة في إقراره بالذنب وطمعه في العفو – استعطاف واستغاثة بالملك لما عهد عنه من حلم وصفح – وانتهى إلى نتيجة هي : الأمل في عفو الملك.
٢ـ يتميز تركيب هذا البيت بتتابع منطقي بين أجزائه حيث بدأ بإقراره بالذنب ، وبعده مدح الملك بالحلم الكبير ؛ ليكون ذلك مدعاة إلى عفو الملك.
٣ـ دلالة استعمال حرف الجواب (نعم) في مستهل هذا البيت هي اعتراف في صورة تقريرية بالذنب لاستمالة المعتذر إليه . وأما الرابط الدلالي بين حرف الجواب (نعم) وبين اسم الاستثناء (غير) فهو استدراك من الشاعر فإذا كان مذنبا فإن حلم الملك يجب (يعفو) هذا الذنب .
٤ـ في البيت الأخير تجسيم معنوي للذنب في قوله (يزل الذنب) حيث يشبه الذنب بشيء مادي ينزلق كمأنه يشبه حلم الملك بالحجر الأملس الذي لايثبت عليه شيء (لحلمه صفاة) وهذا يبن تعلق الشاعر بعفو وحلم الملك .

٥ـ الأبعاد القيمية في النص :
ـ الاعتذار من السلوكيات الإيجابية بين معتذر يتميز بالشجاعة الأدبية ومعتذر إليه يصفح ويعفو .
ـ الاعتذار يستل الأحقاد من الصدور ويبني جسور الثقة بين الناس .
ـ الاعتذار أسلوب نقد ذاتي لتصحيح الخطأ والسعي إلى الإصلاح .

إعادة بناء النص :
١ـ تماسكت أجزاء النص حيث عرض الشاعر قضيته مقرا بذنبه آملا في عفو وحلم الملك ثم أخذ يقنع الملك بما كان من سالف ود وخدمة ويسفه أقوال حساده وإن أثنوا عليه ويرجو الملك أن يصفح عنه في حين يتمنى أعداؤه الشر له ويختم بمزيد من الإقرار بالذنب ورجاء عفو الملك .
٢ـ وقد جاءت بنية النص متماسكة من الناحية الحجاجية وفيها تدرج منطقي بين أجزائها مما أدى إلى تماسك النص ومن مظاهر ذلك : بعض الروابط اللفظية (قد) أسلوب الشرط بـــ (لو) – التكامل بين الأسلوبين : الخبري والإنشائي ـ الترادف المعنوي – التنويع بين الجمل الاسمية والفعلية.

التقويم :
١ـ مؤشرات النمط الحجاجي :
الروابط اللفظية وأدوات التوكيد – بعض الصور البلاغية الحسية – المزج بين الأسلوبين الإنشائي والخبري- بعض الأساليب الشرطية – تنوع الحجج للإقناع- التنويع بين الجمل الاسمية والفعلية.
٢ـ الأساليب التي وظفها الشاعر لإقناع القارئ بجماليات الاعتذار : فأنت إلى الأدنى من الله أجنح – حنانيك في أخذي برأيك ـ أما تفسد الأعمال ثمت تصلح – ولاتلتفت رأي الوشاة وقولهم .

مع أطيب المنى بالتوفيق والنجاح
إعداد الأستاذ / محمد مجاهد علي سليمان
مدرس بمدرسة أحمد العمران الثانوية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com